خمسة اوجه فى هع السيوطى سادس وهوانها حرف
جواب كبلى وسابع عن ابن مالك وهوانها تاتى للتقرير
وبهمزة الاستفهام اى الانكارى وهذا انما يفيد التحقيق
بمعنى الثبوت لا زيادة التقرير والتوكيد ووجه الشارح هذا
بان نفى النفى اثبات بطريق الكناية وهى ابلغ من التصريح
لما فيها من دعوى الشى ببينة واعترض التركيب بانه خلاف
الاصل فعورض بان الاصل عدم احداث كلمة مستقلة ونقض
بانها تدخل حيث لا تدخل لا نحو الا ان اولياء الله كما ان لا تدخل
حيث لا تدخل هى كما فى جواب القسم واجيب بانه حدث لها
فى التركيب حكم اخر لا تكاد تقع الجملة قال الشارح الجملة
اسم كاد موخر لان الشائع فى خبرها ان يرفع ضميرا اسمها
وطلائعه عطف مرادف والبيت الاول لحاتم الطائى
وبعده
لقد كنت اختار القرى طاوى الحشا محاذرة من ان يقال لئيم
والثانى سبق الكلام عليه فى اما ولما بلغ حاتما قول المتلمس
قليل المال تصلحه فيبقى ولا يبقى الكثير مع الفساد
وحفظ المال خير من فناه وعسف فى البلاد بغير زاد
قال قطع الله لسانه حمل الناس على البخل فهلا قال
فلا الجود يفنى المال قبل فنائه ولا البخل فى مال الشحيح يزيد
فلا تلتمس مالا بعيش مقتر لكل غد رزق يعود جديد
التنا نير التى يخبز فيها والتنور منصوب على الا
المنقطع والبيت لخداش بن زهير على ما للزمخشرى فى ٣
ابيات

ابيات الكتاب ونسبه غيره لحسان بن ثابت وذلك ان الحارث
ابن كعب المجاشعى من بنى عبد المدان هجا بنى النجار من الانصار
فشكوه له فانشد من قصيدة
حار بن كعب الا احلام تزجركم عنا وانتم من الجوف الجماخير
لا باس بالقوم من طول ومن عظم جسم البغال واحلام العصافير
والجوف جمع اجوف عظيم الجوف والجماخير جمع فخمة الجسم
روى ان بنى عبد المدان كانوا يفتخرون بعظم اجسامهم حتى قال
فيهم حسان هذا الشعر فتركوا ذلك الا ارعواء هو الانكفاف
عن الشى واذنت حال او عطف على الصلة لا هتوا نه على
الضمير بمعنى اذ ضمير اذنت للشيبة المضافة للضمير او المعنى
اذ نته او اذنت له قال الشارح ان الهمزة للانكار وحدها ولا
للنفى فخرج عن الموضوع فرايت بفتح الهمزة بعد الراء
يصلح مندا ثاث بمثلثة بين همزتين بوزن اعطت الاستفهام
عن النفى قال الشارح هذا اعتراف منه بانهما حرفان كل المعنى
فليس من الحرف الواحد الذى الكلام فيه وهو واضح وقد صرح
به المص فى المغنى القديم نقله عنه السيوطى لا التبرئة
اى الدالة على البراءة من الجنس بنفيه لا خيرا اى فالكلام
تركب من اسم وحرف لنيابته عن فعل على حد يا زيد
فيكون الفا زائدة لتوكيد الترتيب الماخوذ من على
على اللفظ اى لعروض حركة البنا ويصح انه على محل الاسم
وحده من النصب محصلة هى المراة تحصل المعدن
فلذا يروى تبيت بالمثلثة من بات الشى استخرجوا الشهر
المثناة وخبرها قوله بعد

Copyright © King Saud University